زعمتا ان الدين لا ينقضي • دونك فاستوفيا بالجرم
فاشرب بكاس كنت تسقي بها • امر في الحلق من العلقم
ولما اشرف في القتل • وجد رقعة على المنبر فقراها فاذا فيها
اقتل ما عسى ان يقتل فلبئس بها • امر في الحلق من العلقم

ولما اسرف في القتل قيل له ما عسى ان تقتل وليس يقدر ان يقتل بالله فكف وبابك الخرمي قتل في حروبه التي كانت بينه وبين الاموين ماينا الف الف وخمسمائة الف وخمسين الفا وكان ظهوره سنة احدى ومائتين في خلافة المامون واستمرت فتنته الى ايام المعتصم وفتحت مدينته التي بناها ودخلها المسلمون واستباحوها في ايام المعتصم سنة اثنين وعشرين ومائتين وفيها فتحت عمورية فخروا احضر بين يدي المعتصم فامر بقطع يديه ورجليه • فلما قطعت لطخ بدمه وجهه حتى لا يرى في وجهه اثر الجزع لفراقه فضربت رقبته وصلب وفي قتله يقول ابو عبادة البحتري من ابيات

لم يبق فيه خوف باسك مطمعا • الطير في خوف ولا ابناء
اخليت منه البذ وهي قراره • ونصبته علما بسامراء
فتراه مطردا على اعواده • مثل اطراد كواكب الجوزاء
مستشرفا للشمس منتصبا لها • في اخريات الجذع كالحرباء

وكان بشر بن مروان شديدا على الجناة • وكان اذا ظفر بجان اقامه على كرسي وسمر كفيه في الحائط ونزع الكرسي من تحت رجليه فلا يزال يضطرب حتى يموت وقال الشعبي مارايت في التماك مثل عبد الله بن التيمي كان لا يعاقب الا في دين الله وكان اذا اتي

برجل



وقف لله تعالى

برجل نباش حفر له قبرا ودفنه فيه حيا من صدره • واذا اتي برجل شهر سلاحا قطع يده فربما اقام اربعين لا يولي اليه حاجة خوفا من سطواته ودخل شبل بن عبد الله على عبد الله بن عباس السفاح بعد ما ولي الخلافة ووليها وهو ابن اربع وعشرين سنة في ربيع الآخر سنة اثنين وثلثين ومائة وعنده ما ينيف رجل من بني امية وهم جلوس معه على المائدة فقام مولى لبني العباس فانشد •

اصبح الملك ثابت الاساس • بالبهاليل من بني العباس
طلبوا وتر هاشم فشفوها • بعد ميل من الزمان وياس
يا كريم المطهر من الرجس • ويا راس كل طود وراس
لا تقيلن عبد شمس عثارا • واقطعن كل رقلة وغراس
ولها اظهر التودد منها • وبها منكم كحز المواسي
اقصهم ايها الخليفة واقطع • عنك بالسيف شافة الارجاس
ولقد غاظني وغاظ سوائي • قربهم من نمارق وكراسي
انزلوها بحيث انزلها الله • بدار الهوان والاتعاس
واذكروا مصرع الحسين وزيد • وقتيلا بجانب المهراس
والقتيل الذي بحران اضحى • ثاويا بين غربة وتناسي

قال وهم حسن بن عبد المطلب وابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله فشدخوا بالعمد • وبسطت النطوع عليهم وجلس عليها ودعا بالطعام وانه ليسمع انينهم وعويلهم فلما فرغ من طعامه قال لنا ما اكلت اكلة قط هي اهنى لا امري ولا اطيب في نفسي منها ثم اخرج عمه عبد الصمد ابن علي في طلب بني امية في اقطار الارض فوجد حيا قتله وان وجده

الارجاس